

April 21, 1956

Communist Activities in Syria

Citation:

"Communist Activities in Syria", April 21, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 136/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176996>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

٢١ نيسان ١٩٥٦

النشاط الشيوعي في سوريا ولبنان

بعد عودة السيد خالد بكداش من موسكو وبعد ان اتم الشيوعيين تنظيم سياستهم يقومون الان بنشاط واسع على تحقيق الامور التالية :

- مضاعفة جهودهم بكافة الاساليب والطرق التي اتبعوها حتى اليوم وفي طبيعتها :

- استغلال الحركات الوطنية القومية :

- استغلال الشعور القومي :

- استغلال الدعوة للسلم العالمي ومقاومة الاسلحة الذرية والهيدروجينية وتقوية هذه الدعايات بصورة واسعة :

- استغلال بعض السياسيين السوريين الذي قبلوا التعاون معهم :

- الانفاذة الى اقصى حد من الحلفاء القائم بين الحزب الشيوعي والبعث العربي الاشتراكي للتغلغل في حقوقي النقابات والعمال لصيغتها كلها بالصبغة الشيوعية ووضعها تحت نفوذ الحزب في اية صورة كانت :

- الاستفادة في الظروف المقبلة الى اقصى حد من العطف والتشجيع الذي يلقيه من المسؤولين في الحكومة السورية لتحقيق الامور التالية :

- جعل الحكم تحت سيطرتهم ، وتكون كل من النواب تعمل تأييد سياستهم هذه بصورة واسعة :

- توسيع دعاياتهم في المحيط الشعبي عن طريق بعض رجال الدين الذين اخذوا في تأييد

سياستهم سواء في المحيط الاسلامي او في المحيط المسيحي الارثوذكسي :

- تزيد الدعاية ضد اسرائيل وسلطات اسرائيل يعملوا على تحقيق اهداف الاتحاد السوفياتي في اقامة دولتين عربية ويهودية مواليتين الى الاتحاد السوفياتي في فلسطين وذلك عن طريق مبدأ التقسيم :

- مضاعفة الحزب الشيوعي نشاطه في المحيط العمال ومحيط المزارعين لاستغلال عواطف العمال وحاجاتهم ودفعهم في سبيل الاتحاد في احضان الحزب الشيوعي :

- ومن ثم العمل في القرى بالاتفاق مع حزب البعث العربي الاشتراكي لاثارة النزعات الطائفية واثارة حقد الفلاحين ضد كبار اصحاب الاملاك والزعماء الاقطاعيين ، والعمل في الوقت نفسه على كسب القيادة والتوجيه من يد حزب البعث العربي الاشتراكي وضم هذه الهيئات الى حقوقهم ثم

(٢)

العمل في النهاية لتصفية حزب البعث العربي الاشتراكي والقضاء عليه عند ما تصبح لديهم القوة الكافية في هذه المناطق .

- بذل المزيد من الجهود للاستفادة من الظروف الحاضرة للتغلغل في مراكز الدولة السورية الرئيسية وحشر عملاء لهم فيها والحصول على او في المعلومات عن الحركات التي تجري في جهاز الدولة المدني والعسكري .

- التغلغل في المدارس وحقوق المعلمين الى اقصى حد ممكن ، وبذل المزيد في الجهود لتكون هذه الفئة من الشعب تحت مطلق تصرفهم وليس تحت سيطرة غيرهم من الاحزاب .

- مساندة الحلف العربي الآتي: السوري - المصري - السعودي - ما دام هذا الحلف يماشي سياستهم في مقاومة الدول الغربية والاستعمار ، وما دام يؤمن لهم البقاء والسيطرة والنفوذ .

- استغلال الاحزاب النيابية القديمة في سبيل قضيتهم .

- وسيكون للشيوعيين من اخطاء الغرب وخاصة من اخطاء بعض الدول الكبرى كفرنسا وانكلترا واميركا تجاه الشرق وتسلسل النفوذ الروسي وحلفائه للشرق مادة دعاية كبيرة سوف يحاولون ان يجعلوا منها فائدة كبرى، خصوصا وان الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية التابعة لهم سوف تمدهم بالمال الوفير عن طريق البعثات الاقتصادية والمشاريع الاقتصادية وسواها .

- انتهاج سياسة وطنية مناهضة للحلف التركي - العراقي وكل حلفا استعماري حربي .

- انتزاع حق لبنان من شركات البترول الاستعمارية بكل الطرق الممكن السير عليها .
وتأييد تصريح رئيس الوزارة اللبنانية السيد عبدالله الياني عن معارضته للاحلاف ومقاومته لشركات البترول .

- احداث روح يقظة مستمرة في الشعوب العربية لفصح كل محاولة استعمارية ضد الوطن العربي واجباطها ولقطع الطريق على الساعي التي يبذلها المستعمرون لتفرقة الصف الوطني باستخدام الطائفية او سواها من اسلحة الاستعمار .

- افهام الرأي العام ان قضاياها ونضالها في سبيلها ومساهمتها في الدفاع عن السلم العالمي تتمتع اليوم بالتفهم العميق والعطف الكبير لدى شعوب العالم بأسره وذلك بافهامها ايضا ان نضال الشعب اللبناني جنبا الى جنب مع الشعب السوري وسائر الشعوب العربية وتأييد الدول العربية الكبرى ويراؤها مصر وسوريا تسانده وتشد ازره الاتحاد السوفياتي والصين وبقية الدول الشيوعية معناه فوزا كبيرا لهذه الشعوب .

(٣)

افهام الرأي العام ان قوى الاستعمار تسير الى الهاوية وان نضال الشعوب العربية
في سبيل احباط مؤامرات المستعمرين ضد مصالحها الوطنية ضد السلم العالمي
هو مساهمة كبرى في تعجيل هذا الانهيار المحتوم :